في مكانها، وعودة أهلها اليها، واعمارها، حتى لا تكون بادرة ترحيل المخيم الفلسطيني على ايدٍ عربية غطاء يتستر به حكام الكيان الصهيوني في تنفيذ مخططهم المماثل ضد مخيمات شعبنا في الارض المحتلة.

ان اللجنة المركزية، وهي تتوجه بالتقدير والاكبار الى الموقف البطولي الصامد المتصاعد لشعبنا داخل الارض المحتلة، من منطلق الثقة بأن ارادة التحدي التي يتميّز بها شعبنا ستستمر مهما كلّف ذلك من تضحيات؛ فشعبنا المؤمن، ايماناً مطلقاً، بحتمية النصر، تميز بالاستعداد الدائم للتضحية من اجل تحقيق هذا النصر.

واذا كان شاتيلا وبرج البراجنة وصمودهما البطولي على مدار ست سنوات قد شكّلت رمزاً بطولياً وخارقاً لجماهير شعبنا في الارض المحتلة وملهماً لاطفال الحجارة بقدرة الشعب على اجتراح المعجزات، فان الانتفاضة اليوم، باستمرارها، وعبورها شهرها الثامن، وبتصعيدها ودخولها مرحلة الثورة الشعبية، ستكون القدوة النضالية التي يلتف حولها كل ابناء شعبنا داخل الارض المحتلة وخارجها، والروح التي ستذكي عزيمة الصمود لنضال شعبنا في مخيمات لبنان.

ان اللجنة المركزية تؤكد لجماهير شعبنا ان استفحال المؤامرة، وتعدد اطرافها وادواتها، لن يثني حركتنا عن التمسك الحازم بمبادئها وبالثوابت الوطنية المقررة في حركتها السياسية، خاصة في ما يتعلق بحقوق شعبنا التاريخية، وحقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشريف.

كما تؤكد اللجنة المركزية تمسكها بقرارات قمة الجزائر، قمة الانتفاضة، بما فيها ما يتعلق بالمؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، الذي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع كافة الاطراف المشاركة في المؤتمر.

ونظراً الى خطورة الوضع الراهن، وما يتطلبه من تحفظ وفعل دائم، فقد اتخذت اللجنة المركزية عدداً من القرارات، جاء فيها ما يلي:

١ ـ تكون اللجنة المركزية في حالة طوارىء وانعقاد دائم، اعتباراً من تاريخه وحتى اشعار آخر.

٢ ـ التحرك على جميع الساحات، وفي كل المجالات النضالية، وبمختلف الوسائل المتاحة، لمواجهة المخطط الثلاثي في لبنان.

٣ ـ التركيز على الوضع النضالي المتصاعد داخل فلسطين المحتلة، والعمل على توجيه كل الطاقات، من اجل ان تبقى جميعها في خدمة الانتفاضة، واستمرارها، وتصعيدها، الى ان تحقق الاهداف الوطنية المنشودة.

٤ ـ العمل على تصليب، وتفعيل، المؤسسات والاجهزة الحركية والاطر التنظيمية وتنفيذ فوري لقرارات المجلس الثوري بما يمكن الحركة من القيام بدورها اللازم في مواجهة التحديات الجديدة، بفعالية وثقة ونجاح.

وتتوجه اللجنة المركزية بالتحية الى شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة، والى جماهير المخيمات في لبنان، والى كل القوى التي تساند نضال شعبنا وترفض تمرير المخططات الاجرامية أياً كان مصدرها، والتي تستهدف النيل من ثورتنا وصفوف شعبنا. وتعاهد اللجنة المركزية شعبنا وثوارنا على الاستمرار والتصدي، على الرغم من كل الصعاب.

فالعهد هو العهد؛ والقسم هو القسم.

وانها لثورة حتى النصر

[نقلاً عن وفا، ١٩٨٨/٧/٩]